

حلقات نور على الدرب (442) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله وخيرته من خلقه - 00:00:00
وامنه على وحيه نبينا محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه اجمعين. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.
ومرحبا الى هذا اللقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب - 00:00:16

في هذه الحلقة يسرنا ان نعرض الرسائل التي وردت الى البرنامج من المستمعين والمستمعات على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء امليين من الله عز وجل ان يوفقه للاجابة عليها 00:00:30
ماجرورا ان شاء الله - 00:00:30

و قبل ان اقرأ على فضيلة الشيخ صالح اولى رسائل هذه الحلقة يسرني نيابة عنكم ايها الاخوة ان ارحب بفضيلته فاهلا وسهلا. اهلا
بكم بالمستمعين نون صاد عين مصرى او مصرية ومقيم باليمن - 00:00:50
اه ارسل هذه الرسالة او ارسلت هذه الرسالة اه فيها عدة اسئلة من ضمنها آهل يجوز للمرأة ان تكشف وجهها وكيفها امام زوج اختها
واخي زوجها وذلك في وجود آختي وزوجي هكذا تقول السائلة آهل افیدونا ماجوريين. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:06
الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله محمد وعلى الله وصحابته ومن اتبع هديهم واستن بسنته وتأدب بما يعلمه الى
يوم الدين وبعد الشريعة الاسلامية جاءت بجمل المصالح ودرء المفاسد - 00:01:29

جاء فيما يوفر الصيانة والخشمة والعدة والكرامة للمرأة فلم تتركها مكذبة ولم تفتح ابواب الضارة على اخلاقها ولذلك لما سئل النبي
صلى الله عليه وسلم وقد نهى عن الدخول على النساء - 00:01:50

من غير ازواجهن ومحارمهن قيل له ارأيت الحظ فقال الحمو الموت وارحموا قريب الزوج من اخ وابن اخ وعم وابن عم قال ابن خال
وامثالهم فهم احفاء المرأة فلا يحل لهم لها ان تبدي لهم - 00:02:11
من جسدها ما يحرم ابداً لها لاي رجل اجنبي اخر فلا يصح ان تجلس امامهم كافرة الوجه همية التغزير حادثة لا غطاء على وجهها
ومعلوم ان الوجه محل الاغراء ومطلب النظر - 00:02:32

والفتنة الناس عندما يتحدثون فلانة جميلة فلا يسبق الى الدين سوى صورة الوجه وعندما يقولون فلانة دميمة فلا يسبق الفقه الا الى
تشويه الوجه ولا يجعل وجود الزوج بجانب زوجته - 00:02:58

النظر اليها مباحا كما لا يجعل وجود الزوجة الجليس مع مبيحا لها ان ينظر الى وجه اخت زوجته ومعلوم ان النظرات لها اثارها في
النفوس وفيها تبادل الاشارات من حياء او اغراء او غير ذلك - 00:03:23

و جلب المصالح درء المفاسد من قواعد هذه الشريعة العظيمة الكاملة ومن درء المفاسد ان تستر المرأة مفاتنها عنم لا تخشى على
نفسها منه اذا كان اجنبيا كما تذكره عن من تخشى على نفسها منه - 00:03:51
لا فرق في ذلك كله ولذا يجب على المرأة ان تستر محاسنها عن اخي زوجها وعن زوج اختها والله اعلم اثابكم الله اه هنا سؤال لهذه
السائلة تقول ما حكم عمل المرأة المسلمة المحجبة المنقبة - 00:04:14

بالتدريس للبنات في مدرسة ابتدائية مع العلم ان ناظر المدرسة رجل وفيها موجهين رجال افادكم الله اذا كانت انما تختلط بالبنات وبالمدراس فلا حرج لا احتاجت الى هذا العمل - 00:04:32

ان تقوم بتدريس البنات ولو كان المسؤول عن العمل رجل ما لم تكن تخلو به تجتمع بها على انفراد فان كانت تخلو به او يستدعيها لمكتبه تدخل معه في حديث - 00:04:53

يا نساء يحادثها لا احد معهم فهذا محرم لا من باب تحريم التدريس وان من باب الخلوة ب الرجل اجنبي فاذا امنت ذلك ولم تخش فلا بأس ان تدرس البنات - 00:05:15

ما دام الرجل لا يراها الا متربقة متحجبة والله اعلم اثابكم الله تقول ان ام زوجها تعاملها بقسوة وتسبها بالفاظ قبيحة وتسخر منها عند عدم مصافحتها للرجال وعند لبسها للنقاب - 00:05:37

وكذلك تسخر من ابنتها الذي هو زوج هذه السائلة وهو يحرص على ارضاء امه ويرها ارضاء لله عز وجل. تقول السائلة هل يجوز لي ان اجتنبهم افيدوني افادكم الله. بل اصبرى - 00:05:53

على ما تسمعنيه ولا تكوني سببا في انصراف الولد عن امه واحرصي على عدم مجادلتهم الا بالمعرفة والزمي ما انت عليه من عدم مصافحة الرجال وعدم هتك الحجاب امامهم فان واجب المرأة المسلمة - 00:06:10

ان تكون صبيحة مستترة محتشمة لا تصافحوا الرجال بيدتها ولا تخلو بهم ولا تحرکهم برقة ولين ولا تخضعوا لهم بقول وكوني عونا له على بر امه والاحسان اليها واستعطافها لعل الله ان يهدیها واصبرى انت فان الصبر مفتاح الفرج والله اعلم. اثابكم الله - 00:06:32
اه هذا ايضا سؤال من سائل يسأل عن حكم من يتختلف عن صلاة الفجر اه كثيرا مع اخذه بالأسباب من كالسهر اه ليل ومن استخدام المنبه الا انه دون جدوى في بعض الاحيان - 00:06:58

ارجو ان ذلك لا حرج عليه مادام فيما يبدو حريصا على الصلاة وانما يعجز لان بعض الناس قد يكون نومه ثقيلا وتبنيهه صعب فهذا اذا اتقى الله جل وعلا واخذ بالأسباب فلا يلام عما وراء الاسباب - 00:07:15

الا انه ينبغي ان يتابر وان ليكل امر ايقاظه الى من يستطيع ايقاظه في بيته كان عنده من يساكه او يطلب من جاره ان يوقفه ونحو ذلك. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. نعم - 00:07:37

اثابكم الله. وهذا سائل يسأل عن حكم القنوت اه في صلاة الفجر وكذلك اذا كان هذا القنوت قبل الركوع مختلفة في موضع القنوت قبل الركوع او بعده محل خلاف والامر فيه سعة والله الحمد - 00:07:55

والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت انه قنط قال وكثار يدعون على قبائل من العرب ثم ترك ذلك وهو الثابت لكن لا اعلم انه منع من ذلك لفظا ولذا اختلف العلماء في مذهب الشافعية - 00:08:14

القنوت المستمر وهو الذي عليه عمل لدى متأخرיהם وعند غيرهم انما يقحط عند النوازل وعند النوازل يغرس في الصلوات كلها واذا صلى الانسان مع امام نعمة ان تضايق الناس واستوحشوا منه اذا رنقه - 00:08:34

فاولى به ان يقطب معهم لاصل المشروعية وان شاء الله يتاؤن الاخذ بما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام في اخر حياته هو الافضل واذا ام قوما وهم يريدونه ان يقبل - 00:08:55

واذا لم يقنت فاظنهم به وحصلت فتن فاولاده ايضا ان يقحط. لما اشرت اليه لان الاصل ان النبي خلف صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك الا ان الافضل ترك القنوت - 00:09:11

ما لم يفضي تركه الى افتتان الناس وحصول بينهم فان براء المفاسد امر مطلوب وهو مقصد من مقص لهذه الشريعة العظيمة والله اعلم اثابكم الله من اليمن آآ احمد محمد المفلحي يسأل يا فضيلة الشيخ عن الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية ما حكمه - 00:09:27

القهري في البسملة ما خلص خلاف ايضا بين اهل العلم والثالث من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه المخرج في الصحيح وغيره قوله انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:52

وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين فهذا هو الصحيح لكن من قرأ باسم الله الرحمن الرحيم

لا يفرض عليه ولا يستنكر و اذا ان الانسان قوما - 00:10:07

يرون ظرورة التزكية فانه يشر على المرء ان اجهز به بسم الله الرحمن الرحيم ابقاء الفتنة ودرءا للمفاسد وجمعوا للقلوب وتأليفا لامة مع ان الافضل ان يدع ذلك لكن الانسان قد يضع ما هو الافضل - 00:10:23

ويعطينا يأخذ بالمفضول من اجل كسب لن ارساله وتوحيد الصد على محبة هذه العبادة والله اعلم اثابكم الله وبارك فيكم. اهذا سائل اه من مصر اه من سوهاج و محمد فايد - 00:10:42

فيقول والدي ووالدتي يكرهونني بسبب زوجتي. فهل اطلقها حتى لا اكون مخالف لهم؟ ام اخرج من المنزل وابحث عن منزل اخر فقط و هل طلاق زوجتي افضل ام ارظاء والدي افضل؟ بالرغم من انها مطيبة لها وافيدوني جزاكم الله خيرا - 00:11:02
انصحك بان تتفاهم مع والديك لان ترصد هما الى ان نورتهم الى زوجتك بهذه اشتراك اليها انتي ذلك حقا و هذا ارهاق لك لان من شأن استجابة الزوجة الاخرى ان يرتب - 00:11:22

التزامات مالية كبيرة وارهاقا للزوج نوع تعريضي المطلقة لانواع من المحن والمتابعة والانسان ينبغي ان يخشى العقوبة عقوبة الله بتعيينه احدا من خلقه اللي ما يضره بدون ذنب و اذا انفلس ان تجمع - 00:11:48

بين ارضاء والديك والاحتفاظ بزوجتك فان ذلك اولى بك فاكمل واحسن عاقبة والعاقل الرشيد لا يعدم حيلة يستطيع ان يستجهل بها ود والديه والاحتفاظ بزوجته نسينا وانت تشير الى ان زوجتك - 00:12:13

مطيبة لوالديك لانه الوقت انت مطيبة لوالديك محكمة اليها قائمة لخدمتها وارضي ان الله جل وعلا يسهل لك امرا تحصل معه على ارضاء الوالدين وبرهما وعلى الاحتفاظ بزوجتك وعدم تعريضها لما لا تطلب عاقبته والله اعلم - 00:12:36
وافادكم الله وبارك فيكم وهذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ لو ان سخفا استأجر قطعة ارض زراعية من شخص اخر وفي هذه المدة لم يحصل منها انتاج بسبب اه قلة الامطار وشيء من هذا. ولم يكن هناك كتابة عقد بينهما الا - 00:13:01

عادة ما اعتاده الناس فاذا اخذ صاحب الارض الايجار من هذا المستأجر بالرغم من انه لم اه يستفيد من هذه الارض هل يجوز له ذلك ام لا اصيب بما افادكم الله - 00:13:21

هذه امور مرجعها القضاء فاذا لم يذكر التراضي والتوفيق احتاج الامر الى عرضه على القاضي ومن المعلوم عنا استئجار الارض لمنفعة معلومة لا ترتبطوا بهذه المنفعة لجهدي للمستأجر وانما تعتمد - 00:13:37

بعد بذل الاسباب على ما يخطبه الله جل وعلا من توفر الامطار يتضرر المستأجر دون لسبب نرجع اليه من تقصير ونخوة وفي هذه الحالة يجبر بالمؤجر ان يعرف ذلك - 00:14:05

اذا كان لا يمكن ان يستفاد من الارض الا بطريق الزراعة من المطر فاذا كان الاستئجار لاغراض متعددة وانما اختيار مستأجر اخذ الاغراض مع امكانه تحويل عمرو بيه انتفاع الى اخر فهذا له فعل اخر - 00:14:27

فانصحك ان تتفاهم الفرض على القضاء تابكم لله كيف يكون من عليه كفارة يمين؟ هل يصوم الايام متتابعة ام متفرقة؟ اثابكم الله لم ليأتي الامر بالتتابع - 00:14:51

فالاصل اذا لم يأتي امر بذلك جواز التغريق الا ان تتبع العبد اكثر فظلا واقرب للحزم والاحتياط لكن لو فرق بين الايام فخرج فيه ان شاء الله والله اعلم - 00:15:12

بارك الله فيكم اه اين يقول هذا السائل بان والده يملك مزرعة وله زوجة اخرى غير والدة السائل ليس لها ابناء ويقول والدي كيف البصر وهو يسكن معنا مع والدته نحن خمسة - 00:15:31

وهذه المزرعة لا تنتج انتاجا كافيا يكفي الاسرتين وزوجته الاخرى في بيت مستقل. فهل يلزم والدي ان يكفي انتاج المزرعة الذي هو دخله الوحيد بين للتساوي ان يعطي زوجته الاخرى ما يكفيها ويعطينا نحن ما يكفي كل واحد منا ولو كان ستة اضعاف او خمسة اضعاف ما يعطي زوجته - 00:15:49

افيدوا ما افادكم الله ما يلزم التساوي وانما اللازم النفقة له قدرة يعطي كل واحد من تكذب عليه نفقته بقدر ما يستطيع ولا يظلم ان

يكثـر المـال أو مـقتـول مـزرـعة - 00:16:15

بين الاسرة للتساوي ماذا نأملنا عدد الاسرة التي منها كثير للزوجة الاخرى قد تكون بمفردها وانما يعطى الزوجة الاخرى من غلة هذه المزرعة ما يكفى للانفاق عليها ما يكفيها. واحب ان انبه الى موضوع صيام الكفاراة كفاراة اليدين - 00:16:34

اما الصيانته انما يسير اليه من لا يجد مالا يوفقه في الكفارة اما من كان عنده مال فلا يصح منه الصيام كفارة عظيم وانما عليه ان يكفر بالاطعام او ان يكسرهم من افضل فتنه - 00:17:01

مدرسـة فى مدرسة بنات بجوار مدرسته التي يعـمل فيها - 00:17:23

وبعد ان خطبها اه تغیر رأيه فيها بسبب أنها غير ملتزمة بالحجاب وتصافح الرجال وايضا هو غير مقتنع بجمالها كما ورأى انه ان يصرف النظر عن خطبتها وصارحها وقال بأنه لا يستطيع ان يتزوجها فادت له اسفها - 00:17:41

وقالت له كيف يكون ذلك؟ وقد علم الناس جميعاً بخطبتنا وكيف يكون ذلك وقد تركت ابن خالها الذي كان حريصاً على زواجهما من أجل الزواج بهذا الشاب أو امرأة أخرى اه ملتزمة ومن بيئته ملتزمة ويرجو التوجيه من فضيلتكم - 00:18:02

لَا اوجَهُ السَّائِلَ بِأَكْثَرِ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنكِحُ الْمَرْأَةَ لِمَالِهَا وَجَمَالِهَا وَحَسْبِهَا وَدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرْبَتْ يَدَاكَ اه
عَلَى طَالِبِ الْخُطْبَةِ طَالِبِ الزَّوْجَةِ إِنْ يَسْأَلُ عَنْ مَنْ تَكُونُ أَكْثَرُ تَقْوِيَّةً لِلَّهِ - 00:18:34

لما حفظ على شعائر دين مفاصلها عن الرجال الأجانب والمرأة التي تسافر في الرجال اذا يرتاح بل اولى به ان يطلب امرأة لا تمسوا يدها يد الرجال ولا ترضي لنفسها بذلك - 00:18:57

اما امر الجمال فامر هين المهم ان تكون على قدر من الحياة والعرفة والكمال الخلق والمحافظة على شعائر الدين ان تكون ملتزمة
لما امر الله منتهية عن نواهيه وما دمت انما فعلت ما فعلت من فسخ الخطوبة - 00:19:23

من اجل مصافحتها للرجال بعدم تمسكها ومحاضراتها على الاخلاق التي يطلبها المسلم من المسلم فلا فرض عليك ان شاء الله اثابكم الله. هذا المجتمع خامن اه ارسل يسأل عن اه صفحة هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:41

معناه اه كل امتی معافی الا المجاهرين. افیدنا اتابکم الله ذهبت هذه المرجعية جمعنا المجاهدين هو من يجاهر بارتكابه المعاصي
يرتكب المعصية بالليل، لم يتسرّه ربه عليه، مغفرته ان قمة الحياة - 00:20:02

يصبح الانسان خزيه بين الناس ويقبل فعلت كذا وكذا المقصود بمن نفى النبي عليه الصلاة والسلام العافية من امته صلوات الله وسلامه عليه اولئك الذين يتهاون ويتجاهلون لا يعتقدونه من سوء العمل - 00:20:27

وما يقترون من قبائح الافعال التي سترت عليهم في الليل لكتهم ابت لهم خستهم والعياذ بالله وسوء سلوكهم الا ان ينشروا اعاراتها وشرها بين الناس هؤلاء هم المجاهرون الذين اخبروا النبي عليه افضل الصلاة والتسليم انهم ليسوا من العافية بشيء والله المستعان -

00:20:53

لما امر من كانوا عنده من العرب وارادوا الذهاب الى اهليهم قال ليؤذن لكم احدكم ولامكم طب ما ينبغي ان يتولى امامۃ النافل اقرأه قراءة القرآن يقول النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:21:16

00:21:40 من كتاب الله بل اسوء قراءة من غيره - ان كان يتقن الفاتحة فلا حرج ان يصلي وراءه ولو كان يوجد من هو خير منه واذا كان لا يحسن الفاتحة فينبغي ان يطلب الناس

مسجدوا واما ما سوى لكن على فرض تعذر ذلك - 00:22:10
ويجد المرء ان يصلى معه جماعة الا خلف امام لا يحسن فارجو ان الصلاة وراءها خير من الصلاة منفردا لان الانسان اذا انفرد وحده

فاته فضل الجماعة ولم يدرك فظائل الاجتماع والدرجات التي اعدها الله. لكن يجب على هذا الامام -
ان يت נהى عن الامامة ان لم يستطع اتقان الفاتحة واتقان ما يحتاج الى قراءته للجماعة ومن اراد الاحسان وجد السبيل اليه ومن

تطلب اتقان القرآن وجد وقتا يستطيع معه ان يتقن - 00:22:50

ما يحتاج اليه شيئا فشيئا حتى يدرك باذن الله الكمال او قريبا منه والله اعلم اثابكم الله آآ هذا آآ او هذه رسالة وردت من العراق من سعد وعلي ومحمد - 00:23:10

فارسلوا يسألون يا فضيلة الشيخ عن آآ قراءة القرآن في الصلاة في المصحف وتقليل الصفحات وحمله باليد او وضعه على مصتبة والننظر اليه؟ وهل هذه الحركات تبطل الصلاة اذا احتاج المرء الى ان - 00:23:23

يقرأ من المصحف في نافلة او فريضة بعد ذلك وهو في النافلة اولى فقد يحتاج المرء الى ان يستمر في تهجده على قراءة الورد من القرآن ليكمل قراءته في التهجد - 00:23:40

اذا استمر لا حرج ان يقرأ المصحف ولو قلب الصفحات ووضع المصحف في مكان واحد اذا قام للقراءة فان الحركات التي يحتاج اليها مصلي في صلاته لا تؤثر عليه يجوز للمصلي - 00:24:08

اذا قرع الباب امام والباب امامه فخشى ان يفوت هذا القارع او ان يتضرر بقرعه الباب فينشغل عن تأمل ما هو فيه يجوز له ان يتقدم اذا كان الاب قريبا لا يصرفه عن القبلة لفترة - 00:24:28

فالنبي عليه الصلاة والسلام تعظ على درج المنبر وهو يصلی للناس ورجع الى الوراء من هذه الدرج وحمرا ابنته وهو يصلی ووضعها في الارض وهكذا حركات فعلها صلی الله عليه وسلم دون ضرورة اليها وانما لبيان للناس سماحة - 00:24:45

اسلام ويشرأ هذا الدين عدم وجود اثار واغلال فيه فمن باب اولى يجوز للقارئ الذي يحب ان يقرأ من المصحف في صلاته يجوز له تقريب المصحف ووضع المصحف وحمله ولا حرج في ذلك ان شاء الله. بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام مثلوا واياكم الى نهاية هذه - 00:25:06

التي استمعت فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاهم الله خيرا شكرنا لكم على حسن متابعتكم وتقبلوا اهتحمية من المهندس سليمان السودان والى اللقاء بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:31